

أكثر منه فيعجب بها لاسيما بعد معرفته خفايا قوتى نفسها ويخالف رأي القائلين
بأنها غير أهل للترقى والحرية والاستقلال وينادي في كل مكان بوجوب تعليم
البنات وتهذيبهن أسوة بالصبيان لأن بالعلم والادب عز المرأة ومجدها ولولاها
لا عز لاحد ولا مجد

فتأيداً لما قلناه بالبرهان سننشر في الأعداد التالية من الحساء سلسلة مقالات
في المرأة وتأثيرها الحسن في العالم ندعمها بالأدلة التاريخية البينة وكل آت قريب

المجلات النسائية

العربية

انتهت افكار بعض المتعلمات المثقفات السوريات الى ان العلم والادب لا
يقتصران ويتعززان بين الجنس اللطيف في الشرق ولا يستتير ويرتقي ولا تتوسع
مداركه ويعرف حقوقه وواجباته إلا بالجرائد والمجلات بعد المدارس والجمعيات
فاقدمن على انشاء خدمة لبنات جنسهن وجبا بالنفع العام بيد انهن لم يقدرن
على ذلك إلا في الاسكندرية والقاهرة حيث حططن رجال المهاجرة واول
مؤسسة لهذا النوع من الصحافة على ما نعلم هي الآتية هند نوفل كريمة المرحوم
نسيم نوفل الطرابلسي مؤلف كتابي حافظ السلام وبطل لبنان ومريم محاسن
البيروتية مؤلفة كتاب معرض الحساء في تراجم شهيدات النساء اذ باناشائها مجلتيها
الفتاة التي قال فيها العلامة زبدان انها جمعت لطف المرأة ونشاط الرجل قد وضعت
حجر الاساس في زاوية البناء من الفن وجرأت غيرها على الاقدام عليه فاقدمن
متابعات ومائلن بعض الرجال وعلى التوالي تكاثرت الصحافيات العربيات

١٣

وتعددت مجلاتهن حتى تاهرت الخمس عشرة مجلة في سنة ١٩٠٨. وقد كان لها أثر كبير في
 تبين من هذه الصفحة. وهي وان لم تمش كلها في ميدان الإصلاح الاجتماعي
 إلا أنها عملت ما بوسعها بالنسبة الوسط الذي صدرت فيه. ولعل هذا هو الذي جعلت
 بها. ولا يحمل الله نفساً فوق طاقتها ولا يطالب الإنسان إلا بما يستطاع. ومم
 عدم تمكنها من الثبات واجتياز العقبات قد تركت بأجلها القصيرة أخصها مجلة
 السيدات والبنات آثاراً في النفوس تذكر بالشكر وتقر لها بالفضل. ولا غرو إذا
 ازهرت أغراسها جميل ازهر واثمرت لذيد الثمر ومنشأتها متعلات متهذبات
 فاضلات قد بلغت من حسن الاسم وبعد الصيت والاكرام والاحترام ما هن
 اهل له حتى ان كريمة منهن كانت الصحافة من جملة الاسباب التي سببت لها
 ارتقاء منصة الامارة لقباً ورتبة واحراز عدة اوسمة من دول مختلفة. وهذه :

اسماء المجلات. ومواضيعها. ومواعيد صدورها شهرياً. ومراكزها. وسنة نشأتها. ومنشأتها

القناة	علمية ادبية تاريخية فلكية	مرة الاسكندرية ١٨٩٣	هند نوفل
مرآة الحداثة	عائلية	مرتين مصر ١٨٩٦	مريم مزهر
انيس الجليس	.	مرة الاسكندرية ١٨٩٨	الكندره افيرنوه
العائلة	.	مرتين مصر ١٨٩٩	استير موبال
المرأة في الاسلام	تهذيبية	.	١٩٠١ ابراهيم بك رمزي
شجرة الدر	ادبية فنية	مرة الاسكندرية	سعدية سعد الدين
المرأة	فلكية	مرتين مصر	انيس عطا الله
السعادة	تهذيبية تاريخية	.	١٩٠٢ روجينا عواد
السيدات والبنات	عائلية علمية ادبية	مرة الاسكندرية ١٩٠٣	روزه انطون
فتاة الشرق	ادبية تاريخية روائية	مصر	١٩٠٦ لبيبة هاشم
الحيانة	قصصية	.	١٩٠٧ جميلة حافظ
الجنس اللطيف	.	.	١٩٠٨ ملكة سعد
الاعمال البدوية	.	مرتين	١٩٠٨ مدموازيل فاحيلا

والشجرة الدر قسم تركي كما ان للاعمال اليدوية قسم فرانسوي . وانيس
الجليل صدر منها شقيقة لها باللغة الفرنسية باسم اللوتيس . وقد انشأت الآنسة
جان ديريو في الجزائر من سنتين مجلة اسلامية ادبية اخبارية سميتها الاحياء ولم
تختصها بالنساء . وعزم محمود بك حسيب منشيء مجلة المجلات العربية في مصر
في ختام سنتها الثانية اي من ستة اعوام على انشاء مجلة نسائية ولم ينفذ عزمه .

هذه كل ما علمنا بها من المجلات النسائية العربية ولا نعلم انه باق يصدر
منها لليوم إلا الشهيذتان انيس الجليل وفتاة الشرق مع بعض ما كانت منها
حديث العهد . ونرى من اللازم التنويه بان حضرة مريم مزهر هي سليم افندي
سركيس الكاتب المشهور والسيدة افيرينو هي البرنس فيزينوسكا كريمة المرحوم
قسطنطين خوري . ومما يسرنا التنويه به ان ثلثي الصحافيات العربيات سوريات
خري سوريات ان تباهي بهن وهن من خيرة بناتها المستعربات

كما انه يحق لمصر ان تفخر بانها اول قطر في العالم صدرت فيه مجلة نسائية
عربية وبناتها احتكرت هذا النوع ولو باقلام بنات سوريا وتفردت به زهاء سبعة
عشر عاماً اذ لم ينافسها فيه منازع ولا زاحمها عليه مزاحم وذلك على الغالب
للاسباب السياسية التي بلغ التأوه منها عنان السماء

فبقيت صحافياتنا تعاني آتاعاب هذه الخدمة في وادي النيل منذ تأسيسها لليوم
الى ان جئنا بالحسناء تقاسمهن بعض العناء في ارض الانبياء ونعمل واباهن على
كل ما يسر وينفع بنات حواء

وبمناسبة علائقنا مع اخواتنا التركيات بالوطنية والعثمانية وتفيؤنا معاً ظل
علم واحد واعتبار لغتهن ابنة لغتنا واحترام استعدادهن وما بلغنه من الارتقاء
تستحسن تضمين مقالتنا شيئاً عن مجلاتهن بالابحاز كما انتهى اليها . فقد انشأت تركي

من عشر سنوات مجلة نسائية في الاساتذة اعتمد في تحريرها على اقلامهن فزيتها
 بالطف الافكار واجل المواضيع . ومن مجلاتهن اليوم قادين (اي المرأة)
 ومحاسن وكتاتهما اسبوعيتان تبحثان في تربية الجنس وشؤونهم . ومثلها خاتمه
 مخصوص ذاته وهي اسبوعية ايضا . وفي اواخر العام الماضي تألفت منهن جمعية
 كريمة في العاصمة اعتمدت على انشاء جريدة حرة تبحث في كل ما يهمهن من
 لوازم الحياة . ولا ندرى اذا كن بدأن بالعمل ام لم يبدأن بعد

وقد كنا نود الامام بملخص تاريخ الصحافة النسائية في كل العالم لولا ضيق
 المقام . ولعلنا نعود الى ذكر شي من هذا في عدد آخر يائنا لما بلغت اليه احوال
 هذا النوع من الفن تقدماً وارتقاء

ونرانا مدفوعين بحكم الواجب الى ذكر المجلات والجرائد العربية التي اكثر
 من البحث في الشؤون النسائية واشتهرت في ذلك كثيراً كملتقط والجامعة
 واللال والثريا والمحيط ومجلة المجلات والمجبة والهدى ولسان الحال والنصير

الى الامام الى العلى

للكاتبة التركية الشهيرة فريدة هانم

ترجمها عن اللغة الفرنسية الكاتب المجيد انطون افندي جميل

ما الطف الطيران ؟ وما الطف التحليق في الفضاء ؟ طيري ايها الحمامة
 وحلتي في سماء اللانهاية

طيري الى الاعالي . ففي الاعالي لا يخشى على جناحك من التهشم . وفي
 الاعالي تميزن الاشياء احسن تمييز